

مَرْمُورٌ. لَأَسَافَ.

¹ إِنَّمَا صَلَّحَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ، لِاتِّقِيَاءِ الْقَلْبِ.² أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَبْرُلُ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَلَعْتُ حُطُوتَايَ،³ لَأَنِّي غَرِثٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ.⁴ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ.⁵ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُضَابُونَ.⁶ لِذَلِكَ تَقْلُدُوا الْكِبَرَاءَ، لَيْسُوا كَتُوبِ ظُلْمَتِهِمْ.⁷ حَطَطْتُ عُيُونُهُمْ مِنَ السَّحْمِ، جَاوَرُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ.⁸ يَسْتَهْزِئُونَ وَتَكَلَّمُونَ بِالْشَّرِّ ظُلْمًا، مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ.⁹ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ.¹⁰ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكِمِيَاهِ مُرُورِيَةٍ يُمْتَصِّوْنَ مِنْهُمْ.¹¹ وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟¹² هُوَذَا هَؤُلَاءِ هُمْ الْأَشْرَارُ وَمُسْتَرْجِعِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ تَرُورَةً.

¹³ حَقًّا، قَدْ رَكَبْتُ قَلْبِي بِاطِلَالٍ وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ.¹⁴ وَكُنْتُ مُضَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ.¹⁵ لَوْ قُلْتُ: أَحَدْتُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ.¹⁶ فَلَمَّا فَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ.¹⁷ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آجَرِيهِمْ.¹⁸ حَقًّا، فِي مَرَالِقٍ جَعَلْتُهُمْ، أَسْقَطْتُهُمْ إِلَى الْبُؤَارِ.¹⁹ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً، اِصْمَحَلُوا، قُتُوا مِنَ الدَّوَاهِي.²⁰ كَحُلْمٍ عِنْدَ النَّبِيطِ، يَا رَبِّ، عِنْدَ النَّبِيطِ تَحْتَقِرُ حَيَالُهُمْ.

²¹ لَأَنَّهُ تَمَرَّمَرْتُ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّةٍ.²² وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ، صِرْتُ كَبْهِيمَ عَيْدِكَ.²³ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ، أَهْمَسْتُ يَدَيَّ الْيُمْنَى. بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي.²⁵ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أَرِيدُ سَيْنًا فِي الْأَرْضِ.²⁶ قَدْ قَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي، صَحَرَهُ قَلْبِي وَتَصَيَّبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.²⁷ لَأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ، تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي عَنْكَ.²⁸ أَمَّا أَنَا، فَلَا أُفْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي لِأَخِيرِ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.